ومرّ في الآية الثامنة ما له كثير تعلق بما نحن فيه فراجعه واخرج
ابو بكر الخوارزمي انه صلى الله عليه وسلم خرج ووجهه مشرق كدارة القمر
فسأله عبد الرحمن ابن عوف فقال بشارة اتتني من ربي في اخي وابن عمي
وابنتي بان الله زوج عليًا من فاطمة وامر رضوان خازن الجنان
فهز شجرة طوبى فحملت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبي اهل البيت
وانشأ تحتها ملايكة من نور دفع الى كل ملك صكا فاذا استوت
القيمة باهلها نادت الملايكة في الخلايق فلا يبقى محب لاهل البيت
الا دفعت اليه صكا فيه فكاكه من النار فصار لاخي ابن عمي وابنتي
فكاك رقاب رجال ونساء من امتي من النار. واخرج الملا لا يحبنا
اهل البيت الا مومن تقي. ولا يبغضنا الا منافق شقي. ومرّ خبر
احمد والترمذي من احبني واحب هذين يعني حسنًا وحسينًا
وابا هما وامهما كان معي في الجنة. وفي رواية في درجتي زاد ابو داود
ومات متبعًا لسنتي وبها يعلم ان مجرد محبتهم من غير اتباع للسنة
كما تزعمه الشيعة والرافضة من محبتهم محو مجانبتهم للسنة
لا يفيد مدّعيها شيئا من الخير بل تكون عليه وبالا وعذابا اليما
في الدنيا والاخرة. وقد مرّ عن علي في الآية بيان صفات شيعته
الذين تنفعهم محبته ومحبة اهل بيته فراجع تلك الاوصاف
تقضي عليك هؤلاء المتحلين جهم مع مخالفتهم هديهم بانهم وصلوا
الى غاية الشقاوة والحماقة وابعد الضلالة والغباوة رزقنا الله دوام
محبتهم واتباع هديهم امين واما خبر يا علي ان اهل شيعتنا يخرجون
من قبورهم يوم القيامة على ما فيهم من الذنوب والعيوب وجوههم كالقمر

ليلة

الثامنة

ليلة البدر فموضوع كاحاديث كثيرة من هذا النمط بينتها ابن الجوزي
في موضوعاته. واخرج الثعلبي في تفسير قل لا اسالكم عليه اجرًا
الا المودة في القربى حديثا طويلا من هذا النمط قلت اثار الوضع
لائحة عليه وحديث من احبنا واعاننا بيده ولسانه كنت انا
وهو في عليين ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه وكف عنا يده
فهو في الدرجة التي تليها ومن احبنا بقلبه وكف عنا لسانه
ويده فهو في الدرجة التي تليها في سنده رافضي غال في الرفض
ورجل متروك. الثالث فيما اشارت الاية من ان التحذير
من بعضهم صح انه صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يبغضنا اهل البيت فهو منافق. واخرج هو والترمذي
عن جابر ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليًا وخبر
من ابغض احدًا من اهل بيتي فقد حرم شفاعتي موضوع وكذا
خبر من ابغضنا اهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا
وان شهد ان لا اله الا الله موضوع ايضا كما قاله ابن الجوزي
كالعقيلي وغيرهذين كما مرّ وياتي عنهما وغيرهما فمن عنده واخرج
الطبراني بسند ضعيف عن الحسن رضي الله عنه مرفوعًا لا يبغضنا
ولا يحسدنا الا زيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار
وفي رواية له ضعيفة ايضا من جملة قصة طويلة انت
الساب عليًا لئن وردت عليه الحوض وما اراك ترده لتحدنه
مسمرًا حاسرًا عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين
عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الصادق المصدوق

قال شيخ الاسلام حافظ العصر ابن حجر

Copyright King Saud University